في جلسات عاصفة تستمر ثلاثة أيام

البرلمان اللبناني يناقش بيان الحكومة وسط خلافات حول محكمة الحريري

■ ،، بيروت/ وكالات

بدأ مجلس النواب اللبناني أمس مناقشة البيان الوزاري لحكومة نجيب ميقاتي وسط تصعيد سياسي حاد بين قوى الرابع عشر من آذار بزعامة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وحزب الله وحلفائه بشأن المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال والده رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري.

ومن المتوقع أن تكون الجلسات التي تستمر لمدة ثلاثة أيام عاصفة بعد مواقف قوى الرابع عشر من آذار التي تطالب الرئيس ميقاتي بتبني المحكمة أو الرحيل.

وعرض ميقاتي في بداية الجلسة البيان الوزاري الذي على أساسه ستنال الحكومة ثقة أغلبية البرلمان بعد أن انتقلت الأكثرية في البرلمان إلى فريق حزب الله وحلفائه إثر انتقال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مع عدد من أعضاء كتلته من قوى ١٤ آذار في يناير إلى الاصطفاف بجانب حزب الله وحلفائه.

وأقرت الحكومة يوم الخميس الماضي بيانها الوزاري الذي يتضمن مواد خلافية فيما يتعلق بالمحكمة الدولية حيث أسقطت الحكومة من فقرة المحكمة عبارة "التزام التعاون" التي كانت موجودة في بيان الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري نجل رفيق الحريري .

ونص البيان الوزاري الذي تلاه ميقاتي في بداية الجلسة على "أن الحكومة وانطلاقا من احترامها للقرارات الدولية تؤكد حرصها على جلاء الحقيقة وتبيانها في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه وستتابع مسار المحكمة الخاصة بلبنان التي أنشئت مبدئيا لإحقاق الحق والعدالة بعيدا عن أي تسييس أو انتقام وبما لا ينعكس سلبا على استقرار لبنان ووحدته وسلمه الأهلي" .

واعتبرت المعارضة برئاسة سعد الحريري أن الفقرة "ملتبسة ومرفوضة ولن تجدي نفعا في التحايل على المحكمة وعلى المجتمع الدولي" .

وطالبت المعارضة الدولة بالتزام تنفيذ مطالب المحكمة التي سلمت السلطات اللبنانية القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الحريري متضمنا أربع مذكرات توقيف في حق أشخاص.

ولم تذكر المحكمة أسماء المتهمين لكن مسئولين لبنانيين يقولون أن من بينهم مصطفى بدر الدين وهو قيادي بارز في حزب الله وصهر عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله الذي اغتيل في سوريا وثلاثة أعضاء آخرين في الحزب.

وقال النائب مروان حمادي من قوى ١٤ آذار والذي كان تعرض لمحاولة اغتيال في العام ٢٠٠٤م "نطالب الرئيس ميقاتي بالتخلي فورا عن الصيغة المعتمدة في البيان الوزاري حول المحكمة والعودة إلى ميثاق الوفاق الوطني والى تسوية الدوحة فيتأكد الالتزام مكان الاحترام ويحل التعاون محل المتابعة وتحذف نهائيا عبارة مبدئيا التي لا تعني إلا التخلي عن المبدئية الحقيقية لحساب الاذعان لغير المبدأ ويندرج من ذلك تثبيت القضاة وتأمين التمويل وتنفيذ المذكرات الصادرة"

وأثار القرار الظني أزمة سياسية أدت إلى الإطاحة بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري في يناير عندما استقال حزب الله وحلفاؤه احتجاجا على رفضه التخلي عن المحكمة قبل أيام فقط من تقديم لائحة الاتهام التي بقيت سرية إلى قاضي التحقيق.

وأعلنت المعارضة الأسبوع الماضي أنها ستحجب الثقة عن حكومة ميقاتي بسبب ما اعتبرته تنكرا من هذه الحكومة لالتزامات لبنان في ما يتعلق بالمحكمة الدولية.

ووصف السنيورة الحكومة الحالية بأنها "حكومة انقلاب تستقوي بسلاح حزب الله غير الشرعي" وقال أن المعارضة ستباشر العمل على إسقاطها ما لم تعلن التزامها بالمحكمة الدولية التي قال أنها السبيل الوحيد لتحقيق العدالة في ما يتعلق بعمليات الاغتيال التي شهدها لبنان منذ ٢٠٠٥م".

وسيكون أمام السلطات اللبنانية ٣٠ يوما لإبلاغ المحكمة بالتدابير المتخذة تجاه مذكرات الاعتقال. وتتضمن مذكرات الاعتقال أيضاً أمراً بسرعة مثول المتهمين أمام المحكمة.

لكن أمين عام حزب الله حسن نصر الله قال: السبت في أول تعليق له على القرار الاتهامي أن أحداً لن يستطيع أن يعتقل من صدرت بحقهم مذكرات توقيف ولا بثلاثمائة عام داعيا قوى ١٤ إلى عدم تحميل حكومة ميقاتي ما لم تكن حكومة سعد الحريري السابقة ستتحمله.

وأدى اغتيال الحريري في ١٤ فبراير ٢٠٠٥م إلى سقوط لبنان في سلسلة من الأزمات السياسية والاغتيالات والتفجيرات وهو ما تسبب بدوره في اندلاع اشتباكات طائفية في مايو ٢٠٠٨م دفعت البلاد إلى شفا الحرب الأهلية.

وينفي حزب الله الذي يشكل مع حلفائه السياسيين الأغلبية في حكومة ميقاتي الجديدة أي دور له في الانفجار الضخم الذي أودى بحياة رفيق الحريري و٢٢ آخرين.

وهناك مخاوف في لبنان من أن لائحة الاتهام بحق أعضاء من حزب الله الشيعي في اغتيال زعيم سني بارز كان رئيسا للوزراء لعدة دورات بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٤م يمكن أن تثير توترات طائفية بين فصائل مازالت تحمل إرث الحرب الأهلية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠م.

ويضع منتقدون للتحقيق في اغتيال الحريري علامات استفهام على التحقيقات بما في ذلك الاعتماد على شهود تراجعوا لاحقا عن إفاداتهم واحتجاز أربعة ضباط لبنانيين كبار لمدة أربع سنوات قبل إطلاق سراحهم في عام ٢٠٠٩م لعدم كفاية الأدلة.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع سوريا فان البيان الوزاري قال أن "الحكومة إذ تسجل التطور الذي تحقق في العلاقات اللبنانية – السورية من خلال التمثيل الدبلوماسي بين البلدين تؤكد التزامها تطبيق اتفاق الطائف الذي نص على إقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا وهي ستعمل على أن تصل هذه العلاقات إلى الموقع الذي يجسد عمق الروابط التاريخية والمصالح المشتركة بين الشعبين.

الاحتلال يهدم منزلاً وبئراً ويعتقل ٥ فلسطينيين بالضفة الغربية

قتيلان وجريح بقصف إسرائيلي على غزة

■ ،،القدس المحتلة/وكالات

أعلن المتحدث باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الطبية في قطاع غزة أدهم أبو سلمية مقتل شابين فلسطينيين وإصابة آخر بجروح خطيرة جراء إطلاق طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً عليهم في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين وسط القطاع مساء أمس. وأوضح لصحفيين في غزة أن القتيلين هما محمد سعيد أبو جزر (٢٨ عاماً) وكمال حمدان معمر (٢٨ عاماً) من أهالي خان يونس جنوب القطاع.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن الطائرة قصفت مجموعة ناشطين فلسطينيين كانت تستعد لإطلاق صواريخ على مواقع إسرائيلية في جنوب فلسطين المحتلة.

ورجحت مصادر فلسطينية انتماء الضحايا الثلاثة إلى «الحركة السلفية» في القطاع.

وفي الضفة الغربية، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في قرية خربة زكريا جنوب بيت لحم وبئر مياه لري مزرعة في بلدة الخضر جنوب المدينة أيضاً، ودمرت ٩ خزانات مياه في قرية خربة أم النير جنوب الخليل.

واعتقلت ٣ من ناشطي حركة «حماس» في بلدة جبع جنوب جنين، هم نزيه أبو عون وأنس خليلية وأحمد نمر يوسف ملايشة، والشابين رجائي أمجد مرة وكرم نصري عبد ربه في بيت لحم ومخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين جنوب المدينة ذاتها، بدعوى أنهم «مطلوبون». وأحرق مستوطنون يهود حقول مزارعين في أراضي قرية مادما جنوب نابلس.

في غضون ذلك، أدانت القيادة الفلسطينية بشدة إقرار سلطات الاحتلال خطة لتوسيع في مستوطنة «جيلو» في القدس الشرقية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في رام الله «هذا القرار ينسف أي محاولة لوضع أسس حقيقية لعملية سلام تؤدي إلى سلام حقيقي. ندين هذه الخطوة بشدة».

وأضاف أن القرار يمثل رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اقتراح الرئيس الأمريكي باراك أوباما إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧م مع تبادل للأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعلى اجتماع اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وجدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لدى لقائه منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري في رام الله، تصميمه على طلب عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة ما لم يتم استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية–الإسرائيلية وفق «حل الدولتين» ووقف الاستيطان.

من جانب آخر، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال استقباله وفداً من حركة «فتح» في موسكو «يرادونا أمل كبير في أن تساعد قرارات اجتماع اللجنة الرباعية في واشنطن على تهيئة ظروف لاستئناف المحادثات الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتكاملة وذات سيادة وديمقراطية تعيش في سلام وأمن بجانب إسرائيل».

في سياق تنصل الاحتلال من التزاماته، أوقف وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إجراءات تسليم جثامين شهداء فلسطينيين وعرب قُتلوا خلال العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧م.

وأوضح في بيان أصدره في القدس المحتلة، أنه أمر بذلك للمساومة بالجثامين في صفة تبادل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية بالجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة، جلعاد شاليط.

وأكدت الحكومة الفلسطينية في بيان أصدرته في رام الله، تصميمها على استرداد جثامين الشهداء كافة والكشف عن مصائر المفقودين. . وطالبت المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بمسئولياتها المحددة وفقا للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف بشأن هذه المسألة الإنسانية والأخلاقية.

وأكد رئيس «الهيئة العامة للشئون المدنية» الفلسطينية حسين الشيخ لتليفزيون فلسطين أن المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي حول القضية ولم تكن لها علاقة بصفقة تبادل الأسرى. وقال «إذا مارست إسرائيل سياسة الابتزاز بشأن أي من الجثامين فلن نخضع لأي مساومة ولن نتنازل عن أي منهم».

نزوح ٥٤ ألف صومالي في يونيو وتحذير من «كارثة إنسانية»

■ ،، عواصم/وكالات

قالت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس، إن العنف المستمر إضافة إلى موجة جفاف خطير، قد أجبرت ٥٤ ألف صومالي على النزوح في يونيو المنصرم، مما زاد العدد الإجمالي للمشردين الصوماليين إلى ربع تعداد سكان البلاد.

وذكرت المفوضية أن البلاد تعاني من نقص حاد في الغذاء وأن هناك تقارير بوفاة أطفال دون الخامسة من الجوع والإعياء أثناء النزوح، أو وفاتهم في غضون يوم من وصولهم إلى مخيمات اللاجئين رغم تقديم مساعدات الإغاثة العاجلة لهم. وقالت ميليسا فليمينج المتحدثة بلسان المفوضية "يحيل الجفاف إضافة إلى العنف المستشري في جنوب ووسط البلاد، الأزمة الإنسانية الى مأساة لا يمكن تخيلها".

وتابعت "في يونيو وحده نزح ٥٤ ألفاً، وهو ٣ أضعاف الذين نزحوا في مايو" مشيرة إلى أن الكثير من الأطفال الذين وصلوا إلى أثيوبيا وكينيا يعانون من سوء حاد في التغذية. وحتى الوقت الراهن من ٢٠١١م، عبر ١٣٥ ألف صومالي الحدود بحثاً عن الملاذ الآمن فضلاً عن الطعام والماء، حيث انضموا إلى مئات الآلاف الذين نزحوا من البلاد خلال السنوات القليلة الماضية.

وقالت فليمينج "نقدر أن ربع تعداد سكان الصومال وعددهم ٧.٥ مليون نسمة، باتوا الآن إما مشردين داخلياً أو يعيشون خارج البلاد كلاجئين".

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية صرح الأسبوع الماضي، بأن ١٠ ملايين نسمة في منطقة القرن الأفريقي تضرروا بأسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ ٦٠ عاماً، حيث باتت بعض المناطق على حافة المجاعة مع نزوح الآلاف بحثاً عن الطعام والماء.

أنباء عن عزل محسود وانقسامات داخل «طالبان»

٧ قتلى و٢٧ جريحاً بتفجيرين في باكستان

■ ،،إسلام أباد/وكالات

قتل ٧ جنود باكستانيين وأصيب ٢٧ آخرون في انفجار قنبلتين استهدفت إحداهما مركبة عسكرية بمنطقة وزيرستان الشمالية على الحدود مع إيران، فيما أعلنت صحيفة باكستانية أمس أن حكيم الله محسود زعيم "طالبان باكستان" معزول عن جماعته منذ أكثر من عام ويواجه انقسامات متتالية، كان آخرها انشقاق سعيد حقاني أحد كبار قادة الحركة بسبب رفضه لشن هجمات على المدنيين، ما جعل محسود أقرب إلى "زعيم صوري" للحركة.

وقال مسؤولون إن قنبلة مزروعة على الطريق استهدفت قافلة لقوة الحدود الباكستانية ما أسفر عن مقتل ٥ من أفرادها وإصابة ٦ قرب الحدود الإيرانية في بلوخستان أكبر الأقاليم الباكستانية. وذكر مسؤولو مخابرات أن متشددين فجروا قنبلة مزروعة على الطريق مستهدفين مركبة عسكرية في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية على الحدود الأفغانية ما أدى لمقتل جنديين وإصابة ١٥ وأدى هجوم مماثل على قافلة عسكرية في نفس المنطقة أمس إلى إصابة ٣ جنود. ووزيرستان الشمالية معقل لمتشددي تنظيم القاعدة وحركة طالبان على الحدود مع أفغانستان.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة باكستانية أمس أن زعيم طالبان الباكستانية معزول عن جماعته منذ أكثر من عام ويفقد سيطرته عليها سريعاً. وقالت صحيفة "إكسبريس تريبيون" الباكستانية بعد يوم من إعلان الجيش عن بدء حملة في شمال غرب البلاد إن المقربين من زعيم طالبان الباكستانية حكيم الله محسود ومسؤولي المخابرات في إسلام آباد يقولون إن موقفه أصبح ضعيفاً منذ انشقاق أحد كبار قادته الأسبوع الماضي.

وقال فضل سعيد حقاني الذي كان قائداً لطالبان في منطقة كورام بالقرب من حدود أفغانستان أواخر يونيو إنه انشق بسبب "وحشية" الهجمات التي تشنها الجماعة على المدنيين.

وتعهد حقاني بالقتال ضد طالبان الباكستانية والقوات الأميركية في أفغانستان.

ونقلت صحيفة "إكسبريس تريبيون" عن أحد المقربين من محسود قوله عن زعيم طالبان باكستان "يبدو الآن أنه أصبح مجرد رئيس صوري. يكاد لا يستطيع الاتصال بقادته في أماكن أخرى من المناطق القبلية.. إنه في عزلة تامة. قلة معدودة فقط من طالبان الباكستانية تعرف مكانه".

و"طالبان باكستان" مظلة تضم نحو ١٢ فصيلاً منتشراً في أراضي البشتون الشمالية الغربية على طول الحدود مع أفغانستان.

وتشكل أكبر تهديد على الدولة في باكستان لأنها تقف وراء الكثير من التفجيرات الانتحارية وهجمات أخرى في أنحاء الدولة.

وقالت الصحيفة إن عدداً آخر من قادة "طالبان باكستان" في كورام، حيث يشن الجيش الباكستاني هجوماً، يمكن أن ينشقوا على محسود قريباً وأن الجيش يحرص على فصله عن قادته. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في عمليات مكافحة الإرهاب قوله "سترون مزيداً من صبيانه ينقلبون عليه وهذا ما نريده ونعمل من أجله".

وقال شقيق حقاني إن هناك انقساماً في الصفوف القيادية.

وقال عادل رحمن المتحدث باسم فصيل شقيقه أمس "لدينا بعض المؤشرات على أن عدداً من القادة غير راضين عن حكيم الله وقد ينضمون إلينا".

وأضاف أن محسود حاول وفشل في إعادة حقاني إلى "طالبان باكستان" الأسبوع الماضي وأن حقاني رفض العودة إلى الحركة. واستطرد "كانوا غير مستعدين للقبول بمطالبنا وأصروا على انهم سيواصلون مهاجمة قوات الأمن والمدنيين".

من جهة أخرى، أعلنت السلطات المحلية أمس أن حوالي ٣٠ ألف شخص فروا من المنطقة القبلية شمال غرب باكستان على الحدود مع أفغانستان، حيث شن الجيش أمس الأول هجوماً لطرد متمردي طالبان وحلفائهم من القاعدة.

وذكر المسؤول المحلي صاحب زاده أنيس أن حوالي ٤ آلاف أسرة، كل واحدة مؤلفة من ٧ أفراد، غادرت منطقة كرام القبلية.

بعد دعوة خامنئي إلى وقف الاقتتال الداخلي

الحرس الثوري الإيراني يعتقل بعض مستشاري نجاد

■ عواصم/وكالات

أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد جعفري أمس أن قواته اعتقلت بعض مستشاري الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد المسماة بـ"تيار الانحراف"، باعتبار الحرس القوة العسكرية والأمنية للسلطة القضائية، في مواجهة جديدة مع نجاد، رغم دعوة مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي النخبة الحاكمة بالبلاد إلى الكف عن الاقتتال الداخلي قبل يومين.

وقال جعفري إن الحرس الثوري يحقق مع الشخصيات المعتقلة التي لم يذكر أسماءها، مشيراً إلى أن التحقيق ليس بسبب مخالفات أمنية، بل إن جريمتهم تتحصر في المسائل الاقتصادية والأخلاقية.

ونفى من جهة أخرى حصول خلافات بين الحرس الثوري والباسيج بسبب ضرب "تيار الانحراف" المقرب لنجاد. وقال إن "الحرس والباسيج لهما وظيفة واحدة تتمثل في الدفاع عن الثورة ومحاربة التيارات المنحرفة".

وهاجم جعفري الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي واعتبره "عنصراً من عناصر الفتنة في إيران". وقال إن خاتمي "لم يتصرف بمسؤولية في الاضطرابات التي حصلت في إيران عقب نتائج الانتخابات الرئاسية عام٢٠٠٩، وإنه ساير الشخصيات المنحرفة الذين عبروا الخطوط الحمراء للثورة؛ لذا لا ننصح بعودة التيار الإصلاحي وقادته وبضمنهم خاتمي".

وكانت هيئة الأركان العامة في قوات الحرس الثوري أعلنت أمس في بيان لها، أن "الحرس الثوري سيمارس مهمة التصدي لتيار الانحراف واعتقال الشخصيات المسؤولة فيه".

وفي شأن متصل، انتقد رئيس الديوان الإداري القضائي في النظام محمد جعفر منتظري، تصريحات نجاد التي اعتبر فيها أن أعضاء حكومته "خط أحمر، ولن تستطيع اليد القضائية الوصول إليهم". وقال إن السلطة القضائية تعاقب أي شخص يخالف القوانين ولا يوجد استثناء في ذلك.

وأضاف منتظري أن "الجميع متساوون أمام القانون، لذلك فليس هناك خط أحمر أمام القضاء". وكان نجاد حذر الأسبوع الماضي القضاء من اعتقال مستشاريه، مهدداً بـ"كشف كل الأسرار في حديث للشعب".

وكان خامنئي دعا أمس الأول النخبة الحاكمة إلى الكف عن الاقتتال الداخلي الذي وصفه بأنه منحة دعائية لأعداء إيران الأجانب. واستهدفت تصريحات خامنئي تهدئة الانتقادات المتزايدة لنجاد الذي يواجه احتمال استدعائه للرد على تساؤلات من برلمان معادٍ يهيمن عليه المحافظون.

وقال خامنئي في كلمة أمام تجمع لكبار ضباط الحرس الثوري في خطاب بثه التلفزيون "يجب أن نحاول الحد من خلافات الرأي قدر الإمكان". وأضاف "للأسف، فإن الوضع الراهن في البلد، حيث يقف المرء ضد الآخر والعكس بالعكس يفيد الذين يحرضون على هذه النزاعات، ألم نر إلى أي مدى يثير ذلك السرور لدى وسائل الإعلام الأجنبية".

وقال خامنئي في خطابه إنه لا يجب على المنتقدين أن يسارعوا بإدانة الأشخاص الذين رغم أنهم قد يختلفون معهم في الرأي، لا ينوون الإطاحة بالنموذج الفريد لإيران.

بقايا

نائب رئيس الجمهورية يثمن

والمهام التي تؤدي إلى أمن واستقرار ووحدة اليمن وستقدم الدعم اللازم لذلك.

وثمن نائب رئيس الجمهورية الاهتمام الأمريكي بشؤون اليمن، خصوصا في هذا الظرف الراهن الذي يمثل أسوأ أزمة تشهدها اليمن بعد قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر .. مؤكدا أن الأوضاع تتحسن تدريجيا وسيتم تجاوز هذه الأزمة بتعاون الجميع.

نائب الرئيس: المشاورات جارية

وأشار إلى اللقاءات والمشاورات الجارية مع مختلف الأطراف بهدف حلحلة الأزمة وتوفير التموينات من المحروقات والغاز وكل احتياجات الناس بأسرع وقت ممكن قبل ان تتفاقم الأمور وتتضعضع الإمكانيات دون الخروج من هذه الظروف العصيبة.

واستعرض الأخ نائب رئيس الجمهورية مع القائم بالأعمال في السفارة الألمانية طبيعة اللقاءات والمشاورات على الصعد الوطنية والإقليمية وكيفية تطوير المبادرة الخليجية على قاعدة مقترحات المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر وبرعاية إقليمية ودولية لإيجاد المخرج الدستوري والطبيعي الملائم لصنع السلام والوئام في اليمن.

وقد عبر القائم بأعمال السفارة الألمانية «ميشيل رويس» عن تقدير جمهورية ألمانيا للجهود التي بذلها الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في سبيل تجنيب اليمن ويلات الحروب.

وأشار إلى أن السفارة ستعيد نشاطها وفتح ابوابها نهاية الأسبوع القادم وأن السفير الجديد سيباشر عمله في السفارة مطلع شهر أغسطس القادم.

كما أشار إلى ان سفراء الاتحاد الأوروبي بصنعاء سوف يجتمعون اليوم لبحث المستجدات في اليمن وطريقة المساعدة في البحث عن الحلول التي تساعد في الوصول إلى حل للأزمة الراهنة.

وأكد القائم بأعمال السفارة الألمانية «أن العلاقات اليمنية الألمانية ممتازة وقديمة وأن اليمن بالنسبة لألمانيا دولة صديقة وستقدم المساندة المطلوبة في سبيل الخروج الكامل من هذه الأزمة والولوج الى مرحلة ينعم فيها اليمن بالأمن والاستقرار والطمأنينة».

الفيصل: صحة الرئيس علي عبدالله صالح

من جانبه دعا وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ جميع الأطراف في اليمن إلى الدخول في حوار سياسي على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي بطريقة منظمة.. وقال: نحترم دور المملكة في هذا الجانب.. مؤكداً أن الحكومة البريطانية تدعم النمو الاقتصادي في اليمن وكذا مقاومة التهديدات الإرهابية.

مصدر عسكري

وتمكنوا من دحر تلك العناصر ولقنوهم درسا قاسيا لن ينسوه.

وأشار المصدر إلى استشهاد جنديين من أفراد اللواء ٢٥ وإصابة نحو ٢٠ آخرين خلال تلك المواجهات التي استبسل فيها أبطال اللواء وخاضوا واحدة من أقوى الملاحم البطولية ضد عناصر الإرهاب والتطرف

وأكد المصدر أن المقاتلين الأبطال من منتسبي اللواء ٢٥ سيواصلون ملاحقة تلك العناصر حتى يتم القبض عليهم وتخليص محافظة أبين من شرورهم وجرائمهم التي ارتكبوها بحق المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن.

نائب وزير الإعلام:

وأشار إلى المشاكل التي تسببت بها الأزمة التي خلقتها أحزاب اللقاء المشترك باسم » ثورة الشباب« وما نجم عنها من تعطيل للحياة العامة في كثير من الجوانب التي بات يكتوي بنارها المواطن البسيط .. مذكرا بأن الثورة في مفهوما «تغيير المجتمعات نحو الأفضل وليس تعطيل الأنظمة والقوانين» .

وذكر بأن مجلس الأمن الدولي ناشد جميع الأطراف في اليمن ضبط النفس والجلوس إلى مائدة حوار مستديرة الكل فيها أصحاب سلطة، تطرح فيها جميع المشاكل للخروج عبر الحوار بحلول توافقيه ترضي الجميع.

ولفت نائب الوزير الجندي إلى الجهود الكبيرة التي بذلها نائب رئيس الجمهورية لإعادة الكهرباء والحيلولة دون انقطاعها.

مؤكدا أنه سيتم قريبا إعادة أنبوب النفط الذي تم قطعه في وقت سابق من قبل عناصر تخريبية.

وجدد نائب الوزير التأكيد على استقرار الحالة الصحية لفخامة رئيس الجمهورية وعودته وكبار المسئولين في الدولة في المستقبل القريب إلى أرض الوطن لممارسة مهامه الدستورية حتى انتهاء فترته المقرة حتى العام ٢٠١٣م.

وحث الجندي والصوفي الصحفيين بضرورة تحري الدقة والمهنية وبأن يكونوا موضوعيين في رسائلهم غير منحازين لأي طرف وأن تكون الحقيقة المجردة هي هدفهم دون أي مقاصد قد تفقد وسائلهم المصداقية.

السودان يرفض ضغوطاً دولية لتمديد مهمة لعبثة السلام الأممية

■ الخرطوم/رويترز

قال السودان أمس انه يريد انسحاب قوات حفظ السلام من البلاد بعد انفصال الجنوب في التاسع من يوليو الجاري رافضا ضغوطا دولية لتمديد مهمة بعثة لحماية مدنيين محاصرين في قتال جديد.

وقالت جماعات إغاثة أن عشرات الآلاف من المدنيين فروا وقتل عدد غير معروف في غارات قصف واشتباكات بين جيش السودان ومقاتلين متحالفين مع الجنوب في ولاية جنوب كردفان وهي الولاية النفطية الرئيسية في شمال السودان الواقعة على حدوده مع الجنوب.

وتنفي الخرطوم استهداف المدنيين وتقول انها تحارب تمردا.

وينتشر أكثر من ١٠ آلاف فرد من قوات حفظ السلام والشرطة والمراقبين في شمال وجنوب السودان يعملون في اطار بعثة الأمم المتحدة في السودان التي تشكلت لمراقبة اتفاق السلام الذي وقع عام ٢٠٠٥م وأنهى حربا أهلية بين الجانبين.

ومن المقرر أن ينتهي التفويض الممنوح لهذه البعثة في ذروة تطبيق اتفاق السلام لدى انفصال جنوب السودان عن الشمال في التاسع من الشهر الجاري بموجب الاستفتاء الذي أجري في يناير.

وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن لرويترز الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين تضغط على الخرطوم لتمديد بقاء البعثة ثلاثة أشهر بعد انفصال الجنوب.

لكن ربيع عبدالعاطي المسؤول الكبير في حكومة السودان استبعد أي تمديد قائلا أن قوات الشرطة والجيش قادرة على تحمل المسؤولية الأمنية في أي نقاط ساخنة على الحدود.

وقال عبدالعاطي لرويترز أن السودان ليس في موقف يسمح فيه بقبول أي قوات بعد اعلان استقلال جنوب السودان وان ذلك منصوص عليه في اتفاق السلام الشامل لعام ٢٠٠٥م.

وأضاف أن القوات المسلحة السودانية وقوات الأمن قادرة على تحقيق السلام والأمن في شمال السودان والحفاظ عليهما وان هذا قرار يرجع للسودان لا إلى الدول الغربية.

وقال مسؤول رفيع في المجال الإنساني لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويته أن انسحاب بعثة الأمم المتحدة في السودان سيكون له تأثير مدمر على المدنيين في جنوب كردفان ومناطق أخرى متنازع عليها.

وقال "انها فضيحة...ومن المستحيل الا يكون مجلس الأمن قد توقع حدوث ذلك.

"اتفاق السلام لم يتحقق. مازال هناك الكثير من الاشياء الهامة. هناك صراع مسلح جار. وهناك مخاوف إنسانية كبيرة. يبدو انه سيطلب من بعثة الأمم المتحدة في السودان أن تأخذ أمتعتها وترحل. ورفضت البعثة اصدار أي بيان.

وأكد مصدر للأمم المتحدة في جوبا عاصمة الجنوب أن تفويض البعثة ينتهي في التاسع من يوليو بموجب شروط اتفاق السلام.

وذكر المصدر أن أفراد قوة حفظ السلام ومئات من الموظفين المدنيين ينتظرون توجيها صريحا من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن ما إذا كانوا سيبقون في مواقعهم في الشمال أو أن يبدأوا في حزم امتعتهم مع بقاء ايام معدودة قبل انتهاء التفويض وحلول يوم التاسع من يوليو.

وحين سئل المصدر عما إذا كانت بعثة الأمم المتحدة ستنهي مهمتها في السودان قال "هذا سؤال بمليون دولار. لا أحد يعرف...ننتظر تعليمات مجلس الأمن.